اي غيره انصار يمنعونهم من عذابه يضاعف لهم العذاب باضلالهم غيرهم
ما كانوا يستطيعون السمع للحق وما كانوا يبصرون اي لفرط كراهتهم له كانهم
لم يستطيعوا ذلك اولئك الذين خسروا انفسهم لمصيرهم الى النار المؤبدة
عليهم وضل غاب عنهم ما كانوا يفترون على الله من دعوى الشريك
لا جرم حقا انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
واخبتوا اسكنوا واطمانوا وانابوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها
خالدون مثل صفة الفريقين الكفار والمؤمنين كالاعمى والاصم هذا
مثل الكافر والبصير والسميع هذا مثل المؤمن هل يستويان مثلا لا افلا تذكرون
فيه ادغام التاء في الاصل في الذال يتعظون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
اني اي باني وفي قراءة بالكسر على حذف القول لكم نذير مبين بين الانذار
ان اي بان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم ان عبدتم غيره عذاب يوم اليم
مولم في الدنيا والاخرة فقال الملأ الذين كفروا من قومه وهم الاشراف
ما نراك الا بشرا مثلنا ولا فضل لك علينا وما نراك اتبعك الا الذين هم
اراذلنا اسافلنا كالحاكة والاساكفة بادي الراي بالهمزة وتركه اي ابتداء
من غير تفكر فيك ونصبه على الظرف اي وقت حدوث اول رايهم وما
نرى لكم علينا من فضل فتستحقون به الاتباع منا بل نظنكم كاذبين في
دعوى الرسالة ادرجوا قومه معه في الخطاب قال يا قوم ارايتم اخبروني

ع

اساكفة بالفتح كفشگران و صنعت گران جمع اسكاف بالكسر رشيدي

ان كنت

ان كنت على بينة بيان من ربي واتاني رحمة نبوة من عنده فعميت
خفيت عليكم وفي قراءة بتشديد الميم والبناء للمفعول انلزمكموها انجبركم
على قبولها وانتم لها كارهون لا نقدر على ذلك ويا قوم لا اسالكم عليه على
تبليغ الرسالة مالا تعطونيه ان ما اجري ثوابي الا على الله وما انا بطارد
الذين امنوا كما امرتموني انهم ملاقوا ربهم بالبعث فيجازيهم ويأخذ لهم
ممن ظلمهم وطردهم ولكني اراكم قوما تجهلون عاقبة امركم ويا قوم من
ينصرني يمنعني من الله اي عذابه ان طردتهم اي لا ناصر لي افلا افهلا
تذكرون بادغام التاء الثانية في الاصل في الذال تتعظون ولا اقول لكم
عندي خزائن الله ولا اني اعلم الغيب ولا اقول اني ملك بل انا بشر مثلكم
ولا اقول للذين تزدري تحتقر اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في
انفسهم قلوبهم اني اذا ان قلت ذلك لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا
خاصمتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا به من العذاب ان كنت من
الصادقين فيه قال انما ياتيكم به الله ان شاء تعجيله لكم فان امره اليه لا الي
وما انتم بمعجزين بفائتين الله ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان
كان الله يريد ان يغويكم اي اغواءكم وجواب الشرط دل عليه ولا ينفعكم
نصحي هو ربكم واليه ترجعون قال تعالى ام بل يقولون اي كفار مكة افتراه
اختلق محمد صلى الله عليه وسلم القران قل ان افتريته فعلي اجرامي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)